

برامج تدريب الوبائيات الميدانية وجائحة كوفيد-19

23 شباط 2021

موجز الندوة عبر الإنترنت (الويبنار)

المقدمة

منذ الإعلان عن جائحة كوفيد-19، نفذت البلدان في جميع أنحاء العالم تدابير مختلفة للوقاية والسيطرة بهدف الحد من معدلات الإصابة بالأمراض والوفيات. وتؤدي برامج تدريب الوبائيات الميدانية (FETPs) دورًا رئيسيًا في الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والوقاية منها. ولسوء الحظ، فقد تأثرت العديد من هذه البرامج بشكل مباشر بالجائحة مع إجبار الكثيرين على إيقاف التدريب والأنشطة الداعمة الأخرى مؤقتًا. وبالتزامن مع ذلك، أتاحت الجائحة لخريجي برنامج تدريب الوبائيات الميدانية والمقيمين الفرصة لممارسة المعرفة والمهارات في حالة تفشي عالمية حقيقية، وبالتالي توفير تجربة عملية لهم. ولكون التدريب جزء لا يتجزأ من الأنظمة الصحية الوطنية، فقد شاركت برامج تدريب الوبائيات الميدانية بعمق في أنشطة الاستجابة لكوفيد-19 المتعلقة بالرصد، واستقصاء الحالات، والفحوصات عند منافذ الدخول/ الوصول، والعزل، ونقل الحالات، والوقاية من العدوى، والتواصل بشأن المخاطر.

في هذا السياق، نشأت حاجة لتطوير طرائق التدريب الحالية للاستجابة لبيئة الصحة العامة والطلب المتغير. وتشمل التطورات إنشاء وحدات تدريبية عبر الإنترنت، وإنشاء عدد أكبر من برامج الرعاية الأولية الوسيطة في المنطقة، وإدخال دورات تدريبية خاصة بكوفيد-19، بالإضافة إلى تطوير دراسات الحالة، والمزيد من الأعمال البحثية التي تسلط الضوء على دور برامج تدريب الوبائيات الميدانية، والخبرة والدروس المستفادة.

ومع ذلك، جاءت عملية الانتقال ومعها بعض التحديات، ولكن كما هو الحال مع جميع التغييرات، فقد أتاحت أيضًا فرصًا كبيرة لتحسين برامج تدريب الوبائيات الميدانية، والحصول على العديد من الدروس المستفادة، التي يمكن أن تؤدي إلى مزيد من التقدم في المستقبل. وستلقي هذه الندوة نظرة على التغييرات التي واجهتها برامج تدريب الوبائيات الميدانية، والفرص التي تم الحصول عليها لزيادة الطلب، والتحديات التي تمت مواجهتها. وستنظر أيضًا في الكيفية التي نتطلع بها إلى مستقبل هذه البرامج، والدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19.

حول امفنت

الشبكة الشرق اوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) هي شبكة إقليمية تأسست عام 2009 وتعمل على تعزيز أنظمة الصحة العامة في إقليم شرق المتوسط، وتعمل امفنت بالشراكة مع وزارات الصحة والمنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية والقطاع الخاص ومؤسسات الصحة العامة الأخرى في المنطقة والعالم، لتعزيز الصحة العامة والوبائيات التطبيقية. وفي عام 2015، أنشأت امفنت كياناً آخر هو الصحة الدولية للتنمية (GHD) كمبادرة إقليمية للنهوض بالعمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ودعم البلدان الأخرى لتعزيز أنظمتها الصحية لتصبح أكثر استجابة للتحديات.

أهداف الندوة

نفذت هذه الندوة لتحقيق الأهداف التالية:

- مناقشة عوائق وتأثيرات جائحة كوفيد-19 على برامج تدريب الوبائيات الميدانية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.
- إبراز دور برامج تدريب الوبائيات الميدانية في إدارة جائحة كوفيد-19 والاستجابة لها.
- التوصية بالطرق والتدابير اللازمة لاستدامة برامج تدريب الوبائيات الميدانية وتعزيز مرونتها.

المتحدثون في الندوة

استضافت الندوة المتحدثين الخبراء التالية أسماؤهم:

- الدكتور سيمور ويليامز
نائب المدير الفني لفرع تطوير المعهد والقوى العاملة في قسم حماية الصحة العالمية لمركز الصحة العالمية في مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة.
 - السيدة سمر عبد النور
المستشار الأول لمكتب المدير التنفيذي في الصحة العالمية للتنمية/ امفنت.
 - الدكتورة شهد عثمان
مستشار فني في برنامج تدريب الوبائيات الميدانية السوداني، واختصاصي جودة التعليم / اختصاصي الأوبئة في معهد الصحة العامة.
- قام بتيسير الندوة:

• الدكتور مهند النسور

المدير التنفيذي لامفنت.

• الدكتور فارس اللامي

خبير الصحة العامة وأستاذ مشارك في جامعة بغداد.

حضور الندوة

تم فتح التسجيل قبل أسبوع واحد من الندوة، وتم الإعلان عنه من خلال قنوات الاتصال والشبكات في امفنت، وبلغ عدد الحاضرين في الندوة 241 من 43 دولة مختلفة. وقد حضر ما يقارب من نصف المشاركين (46%) الندوة الكاملة عبر الإنترنت، وكان متوسط وقت الحضور 63 دقيقة.

نظرة عامة على العروض التقديمية

نفذت الندوة باللغة الإنجليزية، وتضمنت ثلاثة عروض تقديمية مدة كل منها 15 دقيقة، وتم إنشاؤها حول تأثير الجائحة على برامج تدريب الوبائيات الميدانية ودور هذه البرامج في الاستجابة للجائحة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وناقش العرض الأول المنظور العالمي حول كيفية مساهمة برامج تدريب الوبائيات الميدانية في الاستجابة لكوفيد-19. بينما سلط العرض الثاني الضوء على دور مركز التميز لعلم الوبائيات التطبيقية (CEAE) التابع للصحة العالمية للتنمية/ امفنت في خلق فرص لتعزيز ودعم علم الوبائيات التطبيقية على المستوى الإقليمي، من خلال وحداته ومبادراته المتعددة. وكان العرض الثالث حول برامج تدريب الوبائيات الميدانية وجائحة كوفيد-19 في حالة السودان. وقد تبع ذلك جلسة نقاشية تمحورت حول الأسئلة المهمة وذات الصلة التي وردت من الحضور.

فيما يلي موجز لهذه العروض التقديمية بالترتيب الذي قُدمت به. بدأت ندوة الويبينار وانتهت في الوقت المحدد لها، لمدة ساعة ونصف.

افتتاح الندوة

في كلمته الافتتاحية حيا الدكتور مهند جمهور الندوة، وتلا ذلك عرضاً موجزاً لسيرته الذاتية. وتابع من خلال عرض الدور الحاسم الذي تلعبه برامج تدريب الوبائيات الميدانية في الوقاية من جائحة كوفيد-19 والاستجابة لها، وتأثير الجائحة على برامج تدريب الوبائيات الميدانية. ثم قدم الدكتور النسور الميسر الثاني في الندوة، الدكتور فارس اللامي، الذي أكد بدوره على دور برامج تدريب الوبائيات الميدانية في مواجهة تأثير جائحة

كوفيد-19، وكيف سيكون مستقبل برامج تدريب الوبائيات الميدانية في ضوء الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19. ثم قدم الدكتور اللامي المشاركين وسلم الكلمة للمتحدث الأول الدكتور سيمور ويليامز.

"مستعدون للاستجابة للجائحة: برامج تدريب الوبائيات الميدانية تدعم الاستجابات الوطنية لكوفيد-19 عالمياً"

الدكتور سيمور ويليامز

أظهر العرض التقديمي للدكتور سيمور ويليامز نتائج المسح العالمي الذي أجراه مركز السيطرة على الأمراض، والذي تم تصميمه لتوثيق مساهمات برامج تدريب الوبائيات الميدانية في استجابة كوفيد-19.

بدأ الدكتور ويليام بتوضيح أهمية العرض من خلال توضيح عدد الحالات في جميع أنحاء العالم، وتأثير هذه الجائحة على العالم وفقاً لخريطة منظمة الصحة العالمية الحرارية (الملونة)، والتي أظهرت أن غالبية الحالات المبلغ عنها كانت أفراداً فوق 50 عاماً، ثم أضاف أن جائحة كوفيد-19 قد أكدت على أهمية القوى العاملة في مجال الصحة العامة، وخاصة قدرة برامج التدريب على زيادة ضمان الأمن الصحي العالمي.

وبعد ذلك، في هذا العرض، أوضح الدكتور ويليامز الهدف من المسح العالمي لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. وذكر أن الاستقصاء صُمم لتوثيق مساهمات برامج تدريب الوبائيات الميدانية في استجابة كوفيد-19 في بلدانهم، باستخدام أركان منظمة الصحة العالمية للتأهب للصحة العامة وإرشادات التخطيط للاستجابة.

وأشار الدكتور ويليامز إلى أن 65 برنامجاً من برامج تدريب الوبائيات الميدانية من أصل 88 في جميع أنحاء العالم أبلغت عن مشاركتها. كما أشار إلى أن الخريجين يميلون إلى المشاركة بشكل أكبر في أنشطة الاستجابة عبر جميع ركائز النشاط. أما بالنسبة للمقيمين والخريجين، فكانت الركيزة الأساسية للمشاركة هي الرصد، وهي الجدارة الأساسية للتدريب على علم الوبائيات الميدانية. وكان النشاط الأقل مشاركة لكل من المقيمين والخريجين في البرنامج هو الدعم التشغيلي.

وكشف الدكتور ويليامز عن نتائج تحليل المحتوى التي تُظهر النتائج السبع التي حددت مساهمات برامج تدريب الوبائيات الميدانية في التأهب والاستجابة لكوفيد-19. وتشمل هذه النتائج الأنشطة الوبائية، وإدارة الخدمات اللوجستية والتنسيق، وقيادة جهود الاتصال بشأن المخاطر.

وخلص الدكتور ويليامز إلى أن المشاركة المستمرة لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية في جميع ركائز منظمة الصحة العالمية تمثل تكاملاً قوياً للبرامج مع مؤسسات الصحة العامة. علاوة على ذلك، تم التوصل إلى أن

أنشطة الاستجابة التي أجراها المقيمون والخريجون في برنامج تدريب الوبائيات الميدانية تعكس التدريب برامج على مهارات الاستجابة الحرجة بما في ذلك الأساليب الوبائية، مثل تتبع المخالطين واستقصاء الفاشيات والرصد والتواصل بشأن المخاطر. إلى جانب ذلك، شدد على أهمية نتائج المسح التي قدمت أدلة واضحة على نوع المهارات المطلوبة من قبل المختصين في الوبائيات الميدانية أثناء الوباء أو الجائحة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تعزيز الكفاءات الإدارية والقيادية.

وبناءً على نتائج الاستطلاع، اقترح الدكتور ويليامز بعض النصائح المهمة التي من شأنها أن تساعد في المضي قدماً، وهي تتكون بشكل خاص من: متابعة عملية التجميع المستمر وتحديث المعلومات بشكل أساسي حول كيفية تغيير مساهمات برامج تدريب الوبائيات الميدانية أثناء استجابة كوفيد-19 على مستوى العالم. والتركيز على التوسع في الخطوط الأمامية والمتوسطة في البلدان والمناطق التي تحتاج إلى هذه القدرة. وأخيراً، سلط الضوء على الدور المهم لوزارة الصحة أو المعهد الوطني للصحة العامة في دعم ومناصرة التوسع في برامج تدريب الوبائيات الميدانية.

"برامج تدريب الوبائيات الميدانية في إقليم شرق المتوسط، منظور إقليمي"

السيدة سمر عبد النور

تحدثت السيدة سمر عبد النور نيابة عن الصحة الدولية للتنمية/ امفنت بشأن برامج تدريب الوبائيات الميدانية في إقليم شرق المتوسط.

بدأت السيدة عبد النور عرضها بالاستراتيجية العالمية للموارد البشرية لمنظمة الصحة العالمية التي تركز بشكل أساسي على أهمية القوى العاملة الصحية، بما في ذلك تعزيز وبناء نظام صحي مرن يمكنه منع حالات الطوارئ والكوارث، والاستعداد والاستجابة لها والتعافي منها.

وأوضحت لاحقاً كيف أن "مركز التميز في علم الوبائيات التطبيقية (CEAE) التابع للصحة الدولية للتنمية/ امفنت يخلق فرصاً لتعزيز ودعم علم الوبائيات التطبيقية على المستوى الإقليمي من خلال وحداته ومبادراته المتعددة.

علاوة على ذلك، تحدثت السيدة سمر عن كيفية تحسّن نمو برامج تدريب الوبائيات الميدانية على مر السنين، مشيرة إلى أن أكثر من 100 مجموعة قد تخرجوا في إقليم شرق المتوسط.

ثم ناقشت السيدة سمر الاستراتيجيات التي تستخدمها الصحة الدولية للتنمية/ امفنت لتعزيز برامج تدريب الوبائيات الميدانية في المنطقة والتي تشمل إشراك المقيمين والخريجين في تطوير وتقييم هذه البرامج، ودعم برامج التدريب الحالية وإنشاء طرائق جديدة. بالإضافة إلى تطوير برامج التدريب على الصحة العامة عبر الإنترنت، وأخيرًا دعم البعثات الميدانية لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية.

ثم ناقشت السيدة عبد النور التقنيات المستخدمة لإثراء برامج تدريب الوبائيات الميدانية من خلال ندوات الويبينار الخاصة بمقيمي وخريجي برامج تدريب الوبائيات الميدانية، والنشرات الإخبارية ربع السنوية، ومنصة (Epishare) ، وهي منصة تشبيك تم تطويرها لضمان آلية لتبادل المعلومات والخبرات.

وبالإضافة إلى العرض، ألقى السيدة عبد النور الضوء على دور الصحة الدولية للتنمية/ امفنت في دعم برامج تدريب الوبائيات الميدانية خلال جائحة كوفيد-19، من خلال تطوير برنامج (مكيف لهذا الغرض) تحت إسم: تمكين الصحة العامة-أساسيات الوبائيات الميدانية (PHEP-BFE) ومدته 3 أشهر، وتطوير 17 دراسة حالة و 75 منشورًا علميًا، وتطوير نظام إدارة التعلم (LMS) ، والدورات التدريبية عبر الإنترنت، وكلها تساعد في تدريب فرق الاستجابة السريعة ودعم بعثات الاستجابة لبرامج تدريب الوبائيات الميدانية، وأخيرًا من خلال دعم وطباعة المواد الترويجية. وعلاوة على ذلك، قدمت السيدة عبد النور نظرة ثاقبة على منصة إمفنت للتدريب عبر الإنترنت، حيث تستهدف هذه المنصة خريجي برنامج تدريب الوبائيات الميدانية والمقيمين والمهنيين الصحيين وغيرهم من الموظفين ذوي الصلة الذين يستجيبون لجائحة كوفيد-19.

أخيرًا، أنهت السيدة عبد النور عرضها من خلال التأكيد على أن برنامج تدريب الوبائيات الميدانية كان دائمًا البرنامج الرائد للصحة الدولية للتنمية/ امفنت وأنها مستمرة في دعم هذه البرامج.

برامج تدريب الوبائيات الميدانية وجائحة كوفيد-19

"حالة السودان"

الدكتورة شهد عثمان

تحدثت الدكتورة شهد عثمان عن ممارسات برامج تدريب الوبائيات الميدانية وجائحة كوفيد-19 في حالة السودان. وبدأت بمقدمة موجزة عن السودان كدولة، من حيث وضعها الاقتصادي، وحجمها وموقعها الجغرافي، فضلاً عن مناخها.

ثم وصفت الدكتورة عثمان الوضع الوبائي في السودان، والذي يتأثر بشكل رئيسي بتفشي الأمراض السارية بشكل متكرر.

وذكرت أن الأمراض السارية هي الأسباب الرئيسية للمرض والوفيات، وتتفاقم بسبب الجفاف والفيضانات وسوء التغذية والتشتت الجغرافي للسكان والنزاع المسلح مما يعقد الوضع.

بعد ذلك، ناقشت الدكتورة عثمان بداية برنامج تدريب الوبائيات الميدانية في السودان في عام 2017، والأهداف الرئيسية للبرنامج وعدد الأفواج التي تخرجت حتى الآن. فقد تم إنشاء البرنامج بدعم من الصحة الدولية للتنمية/ امفنت، التي واصلت هذا الدعم ووسعته ليشمل مجالات أخرى ذات صلة، مثل بناء القدرات ودعم النظام وإدارة حالات الطوارئ الصحية العامة والبحوث التشغيلية.

وللتأكيد على الأهمية والعقبات التي تواجهها ممارسات برامج التدريب في السودان، سلطت الدكتورة عثمان الضوء على السياق العام للسودان بما في ذلك، تفشي المرض خلال الفترة 2017-2021، والقيادة والدعم السياسي خلال نفس الفترة، والكوارث الطبيعية، والتضخم الاقتصادي، وغير ذلك.

وبالإضافة إلى مناقشة الوضع العام في السودان خلال جائحة كوفيد-19، تناولت الدكتورة عثمان أثر كوفيد-19 على برامج تدريب الوبائيات الميدانية، لا سيما فيما يتعلق بتأسيس البرنامج، والسفر بين الولايات، وتعطيل مشاريع برامج التدريب الأخرى، وتحديد الأولويات والأنشطة.

ثم لخصت الدكتورة عثمان أنشطة برامج تدريب الوبائيات الميدانية أثناء الجائحة، بما في ذلك المشاركة في برامج تدريب فريق الاستجابة السريعة، كما عقد برامج تدريب الوبائيات الميدانية ورشة العمل الأولى التي استهدفت العاملين في الخطوط الأمامية التي تضمنت العديد من الأنشطة مثل الاتصال بشأن المخاطر والرصد وتتبع المخالطين. بالإضافة إلى ذلك، شارك مقيموا برامج التدريب في إدارة منافذ الدخول بالإضافة إلى لجنة التخطيط والإدارة.

وبعد الإشارة إلى أنشطة برنامج التدريب المهني التدريجي في السودان خلال كوفيد-19، أوضحت الدكتورة عثمان التحديات التي واجهتها أثناء تنفيذ هذه الأنشطة، والتي تضمنت الوصول إلى التدريب والوصول إلى الدعم الفني والوصول إلى الموارد.

واختتمت الدكتورة عثمان عرضها بالقول إن لجائحة كوفيد-19 أثر على تنفيذ الأنشطة المخطط لها لعام 2020. ومع ذلك، فقد شارك خريجو برامج تدريب البائيات الميدانية بنشاط في مختلف الاستجابات المتعلقة بكوفيد-19.

الملاحظات الختامية والرسائل الرئيسية

الدكتور اللامي

شكر الدكتور اللامي المتحدثين المحترمين والميسر والجمهور، واختتم هذه الندوة بالرسائل الرئيسية التالية:
من بين القضايا الهامة التي تمت مناقشتها ما يلي:

- أهمية الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية أثناء هذه الجائحة، وتخفيف الأضرار الجانبية أثناء الأحداث الصحية.
 - الحاجة إلى بناء كفاءات محددة من خلال برامج تدريب البائيات الميدانية لمعالجة الفجوات التي تم تسليط الضوء عليها أثناء الجائحة، لا سيما القضايا المتعلقة بإدارة الصحة العامة والقيادة.
 - أهمية تبادل المقيمين والخريجين بين الدول المختلفة.
 - الاعتراف بأدوار برامج تدريب البائيات الميدانية الحاسمة للمساهمة في الوقاية من تفشي الأمراض وتشخيصها واستقصائها.
- فيما يلي التوصيات الرئيسية لزيادة تعزيز القدرات والحفاظ على برامج تدريب البائيات الميدانية في المنطقة:
1. زيادة عدد المختصين في البائيات الميدانية المدربين على مستوى العالم للوقاية من تهديدات الصحة العامة واكتشافها والاستجابة لها.
 2. توسيع نطاق هدف متدربي برامج تدريب البائيات الميدانية، وتجاوز الأطباء ليشمل قطاعات أخرى تحت مظلة نهج الصحة الواحدة (One Health).
 3. إنشاء برامج تدريب بسيطة أكثر وأساسية في جميع البلدان.
 4. تعديل المنهج التدريبي لبرامج البائيات الميدانية لدمج الاحتياجات التي كشفت عنها جائحة كوفيد-19، بما في ذلك تطوير دراسات الحالة والتمارين المخصصة إقليمياً.

5. اعتماد مناهج تدريبية جديدة، وأساليب وأدوات تعليمية لبرامج التدريب، مثل البرامج المختلطة التي تجمع بين التدريب عبر الإنترنت والتدريب وجهاً لوجه.
6. زيادة الاستثمار في طرق التعلم الإلكتروني، والاستفادة من التطورات في التكنولوجيا والخبرة المكتسبة من كوفيد-19.
7. إكمال برنامج تدريب الوبائيات الميدانية بدورة تدريبية متطورة ومخصصة للقوى العاملة في مجال الصحة العامة، لضمان مزيد من التأهب المستمر للجائحة في المستقبل.
8. تطوير إطار عمل إقليمي واستراتيجية للحفاظ على برامج التدريب في بلداننا.
9. تمكين جمعيات خريجي برنامج تدريب الوبائيات الميدانية، وتعزيز التعلم مدى الحياة بين الخريجين.
10. تعزيز برنامج التبادل لبرامج تدريب الوبائيات الميدانية من أجل القوى العاملة الصحية المؤهلة بشكل أفضل.
11. زيادة التركيز على مجال البحوث التشغيلية واستخدام الحلول الرقمية.
12. توسيع وتقوية شبكة برامج تدريب الوبائيات الميدانية في المنطقة، من خلال مناهج مختلفة مثل المؤتمرات وندوات عبر الإنترنت، والنشرات الإخبارية.

في نهاية الندوة، شكر الدكتور مهند جميع المشاركين على مشاركتهم الفعالة ومناقشاتهم الثرية، ثم صرح بأنه يتطلع إلى رؤية تنفيذ هذه التوصيات على أرض الواقع. وأخيراً أكد للمشاركين الاستمرار في عقد مثل هذه الندوات والمؤتمرات العلمية، لمناقشة مختلف الموضوعات التي تهتم منطقتنا في مختلف المجالات.

المناقشات

قام الدكتور مهند النسور بتيسير جلسة المناقشة: الأسئلة والأجوبة، وفيما يلي الأسئلة التي أجاب عنها المتحدثون المعنيون:

الأسئلة التي تم طرحها خلال الندوة:

الدكتور سيمور ويليامز

س 1. ما هي الأساليب التي تم استخدامها لقياس مشاركة خريجي برامج تدريب الوبائيات الميدانية تجاه ركائز النشاط؟

تقرير ذاتي على مستوى البرنامج لأسئلة المسح لكل من المدير والمستشار المقيم.

س 2. ما نوع الدعم المطلوب لتوسيع برامج تدريب الوبائيات الميدانية الذي تتوقعه لتلك البرامج من أجل استدامتها؟

الدعم هو التمويل والمساعدة التقنية للبلدان ذات الأولوية، والعمل من خلال شركاء الشبكة. تحتاج البلدان إلى المساهمة في بناء وامتلاك والدفاع عن برنامجها على المدى الطويل من خلال توظيف المختصين في الأوبئة، وإستضافة البرنامج في وزارتهم)

س 3. هل هناك أي جهود وموارد لتطبيق نهج الصحة الواحدة؟

هذه مسألة عظيمة، حول كيفية دمج الأطباء البيطريين ومساعدتهم، وموظفي الصحة البيئية على المستويات الفُطرية. فيجب إعطاء الأولوية لدمج التدريب بحيث يكون هناك تكامل متعدد التخصصات بين الأشخاص الذين يعملون معًا على مستوى المناهج الدراسية والمستوى التفاعلي. كما أننا بحاجة إلى مزيد من هذه الأمثلة على المستوى البلاد.

السيدة سمر عبد النور

س 4. ما هو بروتوكول الانضمام إلى برامج تدريب الوبائيات الميدانية؟

يكون برنامج تدريب الوبائيات الميدانية بشكل مؤسسي في وزارة الصحة. لذلك يتقدم المهتمون بالبرنامج من خلال الوزارة.

س 5. ما هي الدروس المستفادة من الجائحة والتي يمكن استخدامها لتعزيز برامج تدريب الوبائيات الميدانية؟

هناك دروس كثيرة في العديد من المجالات. ومن أبرزها الحاجة إلى إيجاد طرق لتعزيز التبادل بين برامج التدريب وسط ارتفاع الطلب ومقدار العمل الذي يقوم به برنامج التدريب.

س 6. هل هناك أي خطط لتصميم طريقة افتراضية لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية؟

نعم، يقوم الشركاء بتطوير منصات افتراضية عبر الإنترنت للتعليم والتدريب والتوجيه. وسيتم إعطاء الأولوية لدعم هذا التوسع.

س 7. ما الفرق بين المقيم والخريج؟

المقيمون هم طلاب البرنامج. ويصبح هؤلاء خريجين بمجرد إكمال البرنامج بنجاح.

س 8. هل هناك أي فرص لإختصاصي الأوبئة المبتدئ للعمل في برنامج تدريب الوبائيات الميدانية؟

إذا كنت تعمل في وزارة الصحة، وإذا كان هناك برنامج للرعاية الأولية والوبائيات الميدانية في بلدك، فيمكنك التقدم إلى البرنامج. بشكل عام تكون هذه البرامج في وزارة الصحة، ويكون المتقدمون هم من موظفي وزارة الصحة.

س 9. هل توجد أي مجموعات برامج تدريب الوبائيات الميدانية في دولة قطر؟
لا يوجد حالياً برنامج لتدريب الوبائيات الميدانية في قطر.

الدكتورة شهد عثمان

س 10. عند الحديث عن معدل تنقل الموظفين، فهذه مشكلة سيكون لها تأثير دائم على البرنامج. فما الذي يمكن عمله حيال هذه القضية؟

هذا صحيح، فإن معدل التنقل هو قضية صعبة في أي مجال. ولكن عادةً ما ينتقل خريجو برنامج تدريب الوبائيات الميدانية إلى المناصب المتوسطة والعالية ليكونوا مسؤولين عن وظائف الوبائيات والبيانات ذات الصلة، أو الرصد التي تعتبر بالغة الأهمية لوظيفة وزارة الصحة. لذا فإن معدل التنقل بين خريجي برنامج تدريب الوبائيات الميدانية ليس مرتفعاً في الغالب.

س 11. لماذا يوجد لدى السودان مجموعة محدودة للغاية من برامج تدريب الوبائيات الميدانية؟ هل هي مسألة موارد (بشرية ومالية)، مع العلم أن السودان لديه الجزء الأكبر من الفاشيات والكوارث في المنطقة؟ إن برنامج تدريب الوبائيات الميدانية حديث جداً. تم تأسيسه كبرنامج متقدم مدته سنتان. ويدير البرنامج الآن المجموعة الثانية من منتسبيه.

السير الذاتية للمتحدثين الضيوف والميسرين

المتحدث: الدكتور سيمور ويليامز

نائب المدير الفني لفرع تطوير المعهد والقوى العاملة في قسم حماية الصحة العالمية لمركز الصحة العالمية في مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة. وكتب الدكتور ويليامز العديد من المنشورات في مجال الوبائيات التطبيقية والصحة العامة.

يعتبر الدكتور ويليامز أيضاً أخصائياً في الصحة العامة والطب الوقائي العام في أتلانتا، وله تاريخ حافل في العمل مع الحكومات على مستوى الولاية والمستوى الوطني والدولي. وهو حاصل على ماجستير في الصحة العامة من جامعة إيموري - كلية رولينز للصحة العامة في السياسة الصحية والإدارة.

المتحدث: الأستاذة سمر عبد النور

المستشار الأول لمكتب المدير التنفيذي في الصحة الدولية للتنمية/ امفنت. وقبل تولي منصبها الحالي، شغلت مناصب مختلفة في امفنت لأكثر من ثماني سنوات، من بينها مديرة برنامج، ونائب المدير التنفيذي، ومديرة مركز التميز لعلم الوبائيات التطبيقية. وعملت أيضاً مع ابي اسوشيتيس لمدة ست سنوات كمتخصص تقني لقسم البحث .

كما أن السيدة عبد النور حاصلة على درجة الماجستير في الصحة العامة للصحة الدولية والوبائيات، وماجستير العلوم في التمريض من الجامعة الكاثوليكية الأمريكية.

المتحدث: الدكتورة شهد عثمان

المستشار الفني لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية في السودان. تعمل أيضاً في معهد الصحة العامة بوزارة الصحة الاتحادية كأخصائية جودة تعليمية. والدكتورة عثمان محاضرة في أخلاقيات الصحة العامة وعلم الوبائيات في جامعتي الأحفاد والنيلين في السودان. ولديها اهتمام كبير بعلم الوبائيات والأمراض السارية وغير السارية والطب القائم على الأدلة ومنهجية البحث وأخلاقيات البحث.

حصلت الدكتورة عثمان على بكالوريوس الطب، وبكالوريوس الجراحة (MBBS) من جامعة الأحفاد للبنات، تليها الحصول على درجة الماجستير في الوبائيات من الجامعة الأمريكية في بيروت.

الميسر: الدكتور مهند النسور، المدير التنفيذي للصحة الدولية للتنمية/ امفنت

الدكتور النسور خبير معترف به دولياً في الوبائيات الميدانية والبحوث وأنظمة الصحة العامة. ويحمل الدكتور النسور درجة الدكتوراه من جامعة جلاسكو، اسكتلندا - المملكة المتحدة، حيث كان زميلاً في الوكالة الدولية لأبحاث السرطان (IARC). كما أن الدكتور مهند النسور حاصل على شهادة الطب من أوكرانيا وماجستير في الوبائيات من الجامعة الأمريكية في بيروت. ومنذ عام 1999، تولى الدكتور النسور عدة مناصب كباحث ومستشار ومدير في الأردن. كما عمل مستشاراً في العديد من المهام مع مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) ومنظمة الصحة العالمية والجامعة الأمريكية في بيروت. وقبل أن يصبح المدير التنفيذي لامفنت، كان الدكتور النسور مديراً لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية في الأردن (2006-2009) ورئيس قسم الرصد في مديرية صحة البلقاء - الأردن. كما عمل الدكتور النسور مستشاراً لمركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في إقليم شرق المتوسط.

الميسر: الدكتور فارس اللامي

خبير صحة عامة يعمل في الأوساط الأكاديمية منذ 30 عامًا. ويعمل الدكتور اللامي حاليًا أستاذًا مشاركًا في قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب، جامعة بغداد في العراق. ويعمل حاليًا عضوًا في اللجنة الاستشارية لكوفيد-19 في وزارة الصحة العراقية .

حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية الطب في جامعة بغداد عام 1985، وحصل على درجة الدكتوراه في طب المجتمع من كلية الطب في جامعة بغداد عام 1997.

وهو زميل كلية الصحة العامة (FFPH)، في الكلية الملكية للأطباء بالمملكة المتحدة، 2013. والدكتور اللامي أيضًا عضو في المجلس العلمي لطب المجتمع وطب الأسرة، والمجلس العراقي للتخصص الطبي، ومدير مركز التدريب التابع لكلية طب بغداد منذ 1998.